

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوخَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
أَفْرَايِمِيٌّ. ²وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
فِينَةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
أَوْلَادٌ. ³وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةِ إِلَى
سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
ابْنَا غَالِي، حُفْنِي وَفِيخَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. ⁴وَلَمَّا كَانَ
الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أَعْطَى فِينَةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً. ⁵وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَجْمَهَا. ⁶وَكَانَتْ
صَرَّتُهَا تُعِيطُهَا أَيْضاً غَيْطاً لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ
رَجْمَهَا. ⁷وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُعِيطُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ⁸فَقَالَ
لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
وَلِمَاذَا يَكْتِيبُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
بَنِينَ. فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَ مَا أَكَلُوا فِي شِيلُو وَبَعْدَ مَا
شَرَبُوا، وَغَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ
هَيْكَلِ الرَّبِّ، ¹⁰وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
وَبَكَتْ بُكَاءً ¹¹وَتَذَرَتْ تَذْراً وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ
تَطَلَّتْ تَطَراً إِلَى مَذَلَّةِ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ
بَلْ أَعْطَيْتَ أَمَتَكَ مَرْغَ بَشَرٍ، فَأَيُّ أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى. ¹²وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ
أَمَامَ الرَّبِّ وَغَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا ¹³فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
فِي قَلْبِهَا، وَشَفَّاهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكُنَّ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ
أَنَّ غَالِي طَلَّهَا سَكَرَى. ¹⁴فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
انْزِعِي حَمْرَكَ عَنْكَ. ¹⁵فَأَجَابَتْ حَنَّةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
امْرَأَةٌ خَرِبَتُهُ الرُّوحَ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْراً وَلَا مُسْكِراً، بَلْ
أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمَتَكَ ابْنَةً يَلْعَالِ.
لَأَنِّي مِنْ كَثَرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
الآن. ¹⁷فَقَالَ لَهَا غَالِي، اذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ. ¹⁸فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّراً. ¹⁹وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ
وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ²⁰وَكَانَ
فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْناً وَدَعَتْ اسْمَهُ
صُمُونِيلَ قَائِلَةً، لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ. ²¹وَوَضَعَ أَلْقَانَةُ
وَجَمِيعَ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَذَرُهُ. ²²وَلَكِنَّ

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوخَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
أَفْرَايِمِيٌّ. ²وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
فِينَةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
أَوْلَادٌ. ³وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةِ إِلَى
سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
ابْنَا غَالِي، حُفْنِي وَفِيخَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. ⁴وَلَمَّا كَانَ
الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أَعْطَى فِينَةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً. ⁵وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَجْمَهَا. ⁶وَكَانَتْ
صَرَّتُهَا تُعِيطُهَا أَيْضاً غَيْطاً لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ
رَجْمَهَا. ⁷وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُعِيطُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ⁸فَقَالَ
لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
وَلِمَاذَا يَكْتِيبُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
بَنِينَ. فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَ مَا أَكَلُوا فِي شِيلُو وَبَعْدَ مَا
شَرَبُوا، وَغَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ
هَيْكَلِ الرَّبِّ، ¹⁰وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
وَبَكَتْ بُكَاءً ¹¹وَتَذَرَتْ تَذْراً وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ
تَطَلَّتْ تَطَراً إِلَى مَذَلَّةِ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ
بَلْ أَعْطَيْتَ أَمَتَكَ مَرْغَ بَشَرٍ، فَأَيُّ أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى. ¹²وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ
أَمَامَ الرَّبِّ وَغَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا ¹³فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
فِي قَلْبِهَا، وَشَفَّاهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكُنَّ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ
أَنَّ غَالِي طَلَّهَا سَكَرَى. ¹⁴فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
انْزِعِي حَمْرَكَ عَنْكَ. ¹⁵فَأَجَابَتْ حَنَّةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
امْرَأَةٌ خَرِبَتُهُ الرُّوحَ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْراً وَلَا مُسْكِراً، بَلْ
أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمَتَكَ ابْنَةً يَلْعَالِ.
لَأَنِّي مِنْ كَثَرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
الآن. ¹⁷فَقَالَ لَهَا غَالِي، اذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ. ¹⁸فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّراً. ¹⁹وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ
وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ²⁰وَكَانَ
فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْناً وَدَعَتْ اسْمَهُ
صُمُونِيلَ قَائِلَةً، لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ. ²¹وَوَضَعَ أَلْقَانَةُ
وَجَمِيعَ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَذَرُهُ. ²²وَلَكِنَّ

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَايَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.²³ فَقَالَ لَهَا الْقَائِدُ رَجُلُهَا، اْعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرَضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.²⁴ ثُمَّ جِئَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِنَاتَيْ ثِيْرَانِ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِبْلُوَةِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.²⁵ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ.²⁷ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَارٌ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَايَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.²³ فَقَالَ لَهَا الْقَائِدُ رَجُلُهَا، اْعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرَضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.²⁴ ثُمَّ جِئَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِنَاتَيْ ثِيْرَانِ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِبْلُوَةِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.²⁵ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ.²⁷ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَارٌ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.